

بحار الأنوار

[15] عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وهو في بعض حجراته فاستأذنت عليه فأذن لي فلما دخلت قال لي: يا علي أما علمت أن بيتي بيتك، فمالك تستأذن علي؟ قال: فقلت: يا رسول الله أحببت أن أفعل ذلك، قال: يا علي أحببت ما أحب الله، وأخذت بآداب الله الخبر. 99.

(باب) * " (نادر فيما قيل في جواب كيف أصبحت؟) " * 1 - جع: قيل لعلي بن الحسين عليهما السلام: كيف أصبحت يا ابن رسول الله؟ قال: أصبحت مطلوباً بثمان خصال: الله تعالى يطلبني بالفرائض، والنبي صلى الله عليه وآله بالسنة العيال بالقوت، والنفس بالشهوة، والشيطان بالمعصية، والحافظان بصدق العمل وملك الموت بالروح، والقبر بالجسد، فأنا بين هذه الخصال مطلوب (1). دعوات الراوندي: مثله. 2 - جع: وقيل للحسين بن علي عليهما السلام: كيف أصبحت يا ابن رسول الله؟ فقال: أصبحت ولي رب فوق، والنار أمامي، والموت يطلبني، والحساب محقق بي وأنا مرتين بعلمي، لا أجد ما أحب، ولا أدفع ما أكره، والامور بيد غيري، فان شاء عذبنني، وإن شاء عفا، فأني فقير أفقر مني. قال: قلت لامير المؤمنين عليه السلام؟ كيف أصبحت؟ فقال: كيف يصبح من كان عليه حافظان، وعلم أن خطايا مکتوبة في الديوان، إن لم يرحمه ربه فمرجه إلى النيران. قيل لفاطمة عليها السلام: كيف أصبحت يا ابنت المصطفى؟ قالت: أصبحت عائفة لديناكم، قالية لرجالكم، لفظتهم بعد أن عجمتهم، فأنا بين جهد وكرب بينما فقد النبي صلى الله عليه وآله وظلم الوصي.

(1) جامع الاخبار ص 105.